

شرح الوجيز في أركان الإسلام (١٦) | الشیخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

اله وصحابه اجمعين قال من حفظه الله تعالى ما شروط صحة صلاة الجمعة اربعة شروط. اول الوقت فلا تصح قبل الدخول وقتها ولا بعد خروجك في وقت صلاة الظهر على قول جمهور الفقهاء يبدأ من زوال الشمس وينتهي بالشيء مثله بعد فيه الزوال - ٠٠:٥٠:٠٠

وقدر ذلك بالساعة السادسة من النهار وهو قول تشهد له وقد اختاره جمع من المحققين منه موفق من ادارة مقدسی وشيخنا الامام المهداس والعلامة الالباني الله واياه. طيب بسم الله الرحمن الرحيم - ٠٠:٥٠:٣٣

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد صلاة الجمعة لها شروط حتى تصح ذكر مؤلف عفا الله عنا وعن ان لها اربعة ان لها - ٠٠:٥١:٠٠

اربعة شروط الشرط الاول الوقت ومعنى الوقت انها لا تصلى الا في وقتها ولو قدمت على الوقت لم تصح ولو اخرت على الوقت عن الوقت لم تصح ايضا ولهذا الجمعة لا تجمع الى العصر باجماع العلماء - ٠٠:٥١:٢٠

لكن هل يجمع اليها العصر هذا فيه خلاف لكن الجمعة لا تؤخر وكون الجمعة لها وقت هذا باجماع المسلمين وهي داخلة في عموم قول الله جل وعلا ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا - ٠٠:٥١:٤٧

موقوتا فهي صلاة لها وقت معلوم لكن اختلفوا في وقتها على ثلاثة اقوال القول الاول مذهب الجمهور هو ان وقت الظهر فان وقت الجمعة كوقت الظهر في اوله وآخره يعني تبدأ من زوال الشمس - ٠٠:٥٢:١٣

وتنتهي بمصير ظل الشيء مثله بعد الزوال وهذا مذهب الحنفية والمالكية والشافعية. والقول الثاني ان وقت الجمعة في اوله مثل وقت صلاة الضحى مثل وقت صلاة الضحى يعني من ارتفاع او مثل وقت صلاة العيد - ٠٠:٥٢:٤٤

يعني من ارتفاع الشمس ايش قيد رمح قيد رمح وآخره هو اخر وقت الظهر وهذا محل اجماع من اخر وقت الجمعة كآخر وقت الظهر وهذا مذهب الحنابلة رحمنا الله واياهم - ٠٠:٥٣:١٤

وهو المذهب المشهور لاصحابنا الحنابلة ويرى عن معاوية ابي سفيان رضي الله عنه وعن غيره استدلوا بعدة اثار واخبار اشهرها حديث عبد الله بن سيدان انه جاء في وقت ابي بكر فرأه يصلی مبكرا ثم جاء في وقت - ٠٠:٥٣:٣٨

اه عمر فجأة وجده يصلی عند الزوال ثم جاء في وقت عثمان فوجده يصلی مع الزوال. فاستدلوا به على جواز تقديم الصلاة وهذا يعني الحديث يقول ابن رجب فيفتح الباري اسناده جيد ولكن قال غيره من العلماء - ٠٠:٥٤:٠٣

ان اسناده ضعيف لأن عبد الله بن زيدان رجل غير معروف وهو مجھول الحال هذا هو الصحيح الحديث ضعيف لأن عبد الله بن زيدان غير معروف واستدلوا ايضا باشياء اخرى مع ان حديث عبد الله بن زيدان لا دلالة فيه حقيقة - ٠٠:٥٤:٢٤

على ما ذكرنا. وعلى كل حال هذا القول ضعيف. هذا القول وان كان هو المذهب عند اصحابنا الحنابلة الا انه ضعيف القول الثالث يعني في توسط فيه توسط واعتدال وقالوا يجوز ان تصلى الجمعة قبيل الزوال - ٠٠:٥٤:٤٨

في وقت يسير يعني مثل ما تقول الان نص ساعة الرابع وهو الذي يسمى الساعة السادسة من النهار الساعة السادسة من النهار قد تكون ساعة قد تكون ساعة وشوي قد تكون ساعة اقل من ساعة بحسب اختلاف الصيد ايش؟ والشتاء في قسم النهار الى ست ساعات - ٠٠:٥٥:٠٦

الساعة السادسة وهي قبيل الزوال بقريب ساعة الرابع تقریبا تزيد وتنقص قليلا واما اخر وقتها فهو اخر وقت الظهر وهذا القول قول

قوي ووجيه وذهب اليه احمد في رواية عنه - 00:05:26

قدامى رحمة الله المغنى شيخنا ابن باز رحمة الله اختارها ايضا العلامة ناصر الدين الالباني في كتاب اسئلة الجمعة او اسئلة الجامعة عن يوم الجمعة وهذا القول لعله اقرب الاقوال واحسنها لانه ثبت من حديث سهل ابن سعد رضي الله عنه في الصحيح - 00:05:47
انهم كانوا يصلون الجمعة ثم يخرجون يتبعون الشيء يعني ما فيه قل ما فيه ايش ظل فهذا يدل على انه مبكر بالجمعة شيئا يسيرا.

وايضا استدلوا بحديث سهل ابن سعد في الصحيح في البخاري وغيره قال ما كنا نقيل ولا نتغدى يوم الجمعة - 00:06:16
الا بعد الجمعة قالوا والليلة تكون قبل الزوال لكن هذا ايضا استدلال به ليس بذلك القوي لانه قليلة كما قال ابن الاثير في كتاب النهاية هي الاستراحة وسط النهار قد تكون قبل الزوال وقد تكون - 00:06:36

بعد الزوال يعني في وسط النهار وسط الجمعة هو الزوال قبله بيسير وبعد بيسير يعني يسمى وسط الجمعة وعلى كل حال ان عمل بمذهب الجمهور احتياطا فهو حسن وهذا اللي عليه اكثر العمل الان - 00:06:55
وين قدمت الصلاة يسيرا كما تقدم فهو صحيح ولا بأس بذلك ان شاء الله تعالى لكن ان تصلي مثل صلاة العيد هذا القول ضعيف هذا القول ضعيف ولا ينبغي العمل به - 00:07:17

وان كان قد قاله من اهل العلم والله اعلم هذا ما يتعلق لكن هنا مسألة تلاحظون انه قال هنا الوقت ولم يقل دخول الوقت وهكذا يعبر الفقهاء هذا من التعبيرات الدقيقة - 00:07:33

عند الفقهاء يعبرون في شروط الصلاة يا ابا عايض ايش؟ اليوم دخول الوقت يعبرون في الجمعة بایش يا نايف الوقت فلماذا غایروا بين التعبيرين في شروط الصلاة وفي شروط الجمعة - 00:07:57

هل هذا كلام لا معنى له يعني كذا بس عبارة او لا لها مقصود عندهم ومراده اذنك لو عبرت هنا فقلت دخول الوقت يقال لك غلط احد يستطيع - 00:08:19

ها يا غزالة ايش بس شوي في خطبة هم يقولون حتى الخطبة لابد تصير بعد دخول الوقت فما هو مؤثر عندهم؟ يقولون الخطبة والصلاحة لازم تكون بعد دخول الوقت. وبالتالي ما يكون هذا مؤثر عندنا - 00:08:40

لا بأس محاولة جيدة يا عبد الله خرج وقتها لا ايوة السبب عندهم ان الجمعة لا تكون الا في الوقت فلو خرج الوقت لا تقضى لا تقضى اما باقي الصلوات فيقول دخول الوقت - 00:09:07

اذا خرج الوقت يجوز ايش ان تقضى يعني العصر لو نمت عن العصر حتى خرج الوقت تقضيها بعد المغرب الظهر لو خرج وقتها تقضيها بعد العصر الفجر لو خرج وقتها تقضيها بعد طلوع الشمس - 00:09:36

اما الجمعة لو خرج وقتها باجماع العلماء تصليها ظهرا لا تصليها جمعة لو كنت واحد ولا كنتوا عشرة ولا مئة. لا تصلي بعد الوقت هذا السر شفت العبارات الدقيقة هذا السر في هذا التعبير - 00:09:55

طيب اذا من يعطيني الفرق باختصارنبي ثلاثة منكم تفضل بالنسبة له سؤال ولا الجواب؟ لا سؤال انتهت الجمعة انتهت الصلاة. ايه. دخلت المسجد وانتهى الصلاة صلاة الجمعة. لا تصلون ظهرا. تصلون ظهرا. لأن المسجد نفسه لا تقام فيه الصلاة مرتين - 00:10:12
الله للضرورة الا للضرورة مثل الان مثلا بعض الدول الكافرة ما تحط مساحة جد فالمسلمون يا الله تعبوا وحطوا لهم مسجد. ما يسعهم المسجد شوف انا انا مرة صليت في مسجد في نيويورك - 00:10:36

صورنا فيديو نيويورك واشنطن في امريكا يقولون نصلي ست مرات ست صلوات الساعة كذا الساعة كذا ليش؟ قالوا لي ان المسلمين واجد ولا عندنا غير هالمسجد في المنطقة - 00:10:53

الثاني ما يسمح لهم بالخروج. ناس كذا ناس عملهم كذا عملوا بهذا الرأي مختلف فيه ادا ارى انه لا بأس اذا كان للحاجة او للضرورة لا بأس في مثل هذه الاحوال - 00:11:11

لكن لما تجي انت واحد اثنين ثلاثة لا نقول اذا جيت وقد صلي هذا المسجد يجب عليك تروح تصلي في دور لك مسجد ثانى لأن المساجد هذه كلها في الجمعة تطلع مثل بعض - 00:11:26

لأ لكن للأسف من اول الناس يعني يعرفون الخطيب اللي توه واللي توه لكن يمنعوا لا مصكوكا الميكروفونات ما عاد احد يعرف هذا الحقيقة يعني مشكلة يرجو ان تعود ان شاء الله المكبرات الى ما كانت عليه. لان فيها منافع كثيرة - 00:11:40

ولا احد الحمد لله يتضرر بها الا اللي ما هو به حاب ذكر الله لو كانت مشكلة ان في مسجدين جنب بعض هل نقلق المطوفونات؟ لاما يا أخي ما نخلق. نقول قصرت شوي ونصر شوي وقضينا. اما الالعاق هذا - 00:12:08

هذا لا يحبه الا والله يا أخي اصحاب هالاغاني وهالبلاوي شفتهم يرفعون اصواتهم واحنا اللي انخفضت اصوات بيوت الله عز وجل المقصود ان هذه كانت نافعة جدا يعني انا اذكر مرة من المرات ونحن نحمد الله يعني - 00:12:23

نادر الواحد يتأخر عن صلاة الفجر لكن مرة قمت يعني متاخر ذاك اليوم او لئك قمت متاخر فعلمتم المسجد هنا يعني ما عاد يmediuni عليه ادور مسجد اخر اعرف انه يتأخر - 00:12:39

يعني كان عندي شعور في مسجد في حي فرحت ادور وفعلا اسمع واحد يصلی يقرأ لا يزال يقرأ فعلاً امداني عليه. ولو لاكم المقربون مولع لا يمكن اعرف هذا - 00:13:01

لا يمكن طبعا يوم الجمعة اهم يوم الجمعة والان كثير يجوني يقولون بحکم اني انا اتأخر شوية الجمعة كثير يقولون اصلا يعني ما عرفناه كل يوم فاتتنا الجمعة وجينا علينا لقيناك موجود. من هو الشيخ عبد الله القيسى - 00:13:25

والحمد لله كلهم اذا جونا متاخرين وقعدوا معنا كثير جدا من اللي يعني ذكروا لي انه اول مرة نجي معكم لانكم تتاخروا ثمن ما عاد تعديننا المسجد كثيرين جدا يعني - 00:13:46

المقصود انه هذا له مصلحة يعني. وله فائدة خاصة في يوم الجمعة الحقيقة فنقول اذا فاتتك الصلاة في هذا المسجد حاول تركب سيارتك وتبحث عن مسجد اخر لعلك ان شاء الله ان تجد. طبعا ان لم يتيسر لك او غالب على - 00:14:03

ظنك ان ما في الان الحقيقة لو كان لي من الامر شيء لو كنت سلطانا او كنت سلطانا او وزيرا للاوواق او للشؤون الإسلامية لوضعت في كل منطقة مسجد او اكثر يعني في الرياض ابخط اربعة مساجد كبيرة جدا - 00:14:21

زين واحد شرق واحد غرب واحد اني تأخر يروح الحب ما يصلون الا ثناعش ونص الى وحدة وكان في مسجد في المطار يقولون في المطار القديم ما يصلی الا الساعة وحدة - 00:14:43

وكان يجده الناس لان الجمعة اذا فاتت للأسف الناس صاروا يسهرون الان. صاروا يسهرون. طيب الا نعينهم على طاعة الله خاصة الجمعة خلاص اذا فاتت ما عاد تقدر تستدرركها يعني - 00:15:01

فلذلك لو وضع مساجد بهذه الصورة فهو حسب في رأيي انا للمصلحة للمصلحة مصلحة وهي ادراك من فاتته الصلاة يعرف والله كذا كذا كذا فاتتك الصلاة في المسجد الاقصى مسجد لك - 00:15:14

المقصود انه من فاتته الجمعة فانه يصلى ظهرا وان كانوا اثنين او ثلاثة او اقل او اكثرا جماعة يصلونها ظهرا في المسجد تقام صلاة ظهر يصلونها ظهرا والله اعلم. طيب هذا ما معنى كلمة الوقت نبي بس واحد يعبد لنا ما الفرق بين قولهم الوقت - 00:15:35

دخول الوقت بو عايض صلاة الجمعة لا تصلى بعد الوقت طيب اذا اخوي رزاني يعبر يوم الجمعة في الشروط فماذا يقال حلوة وهناك دخول الوقت والسبب انها لا تقضى احسنت - 00:15:56

احد ما فهم ايه تفضل انك اذا صليت الجمعة مثل في مكة تبغى تصلي الظهر مع العصر معها كذا طبعا ما تقدر تفصل انت لا انا ولا انت نستطيع ان نفصل - 00:16:28

لان هذه القضية يسمونها العلماء قضية اجتهادية قضية ايش اهم شي كل واحد يعمل في علم ما هو بيعمل بجهل يستفتني احد العلماء ويتحقق في هذا العالم ويأخذ برأيه العلماء قديما وحديثا عندهم قولان - 00:17:16

في صلاة ايش الاصل مع الجمعة الرابع عندها والله اعلم ان الجمعة صلاة منفردة لا تجمع اليها العصر. وهذا مذهب الحنابلة وهو اختيار شيخنا ابن باز والشيخ ابن عثيمين رحمة الله على الجميع وعليها معهم. وهذا الذي نفتني به - 00:17:36

ونرى ان العمل عليه بعض العلماء لهم رأي اخر فيقولون يجوز ان تجمع العصر مع الجمعة الدليل عندهم القياس على الظهر

القياس ما عندهم شيء الا القياس وهذا هو مذهب الشافعية - 00:18:01

وهو ايضا من المعاصرين شيخنا عبد الله بن حسن القعود الشيخ عبد الرزاق العفيفي شيخنا عبد الرحمن بن ناصر انا سألت عن هذا فاجابني ومجموعة من العلماء والشيخ صالح الحيدان يرى الرأي الاول - 00:18:24

ايضا من العلماء المعتبرين وقد توفي ذكره ايضا له بالعلم الحسن والطيب رحمة الله ورحم الله الجميع اختار ايضا الرأي الاول وهو عدم جواز المسألة اجتهادية لكن الذي نراه هو عدم الجواز - 00:18:43

لماذا؟ لأن القياس في باب العبادات ظيق لا تقيس حتى تعرف اي شعلة العلة هنا ما في علة امور تعبدية ما فيها عدة اللي يقولون عنده هي حكمة يقول لك والله الرفق مشقة هذى حكم ما هي علل - 00:19:07

العلة هي الوصف المنضبط الذي يبني عليه الحكم اما هذه التي فهي حكم ليست على كل حال الاقرب انك لا تجمع وهو الصحيح وهو الراجح كما تقدم ما تقدر تلزم احد برأيك - 00:19:30

كل واحد ما يستطيع انه طيب كيف لو اراد الانسان انه يطلع من الحرج؟ ما هي الحيلة الشرعية نقول ينويها ظهرها يبغى يحضر الخطبة يحضر الخطبة لكن لا ينوي الجمعة ينوي صلاة ايش - 00:19:54

الظهور فيصلها ركتعتين قصرا مثل الامام الامام صلى الجمعة بس انا في نبتي ايش؟ اصلي الظهر ليش؟ انوي الظهر عشان مع العصر وبهذا يزول الاشكال وهذا جائز على الصحيح انويها ظهرها ثم اصلي معها الجمعة فاقول انا ما صليت الجمعة - 00:20:15

اجتهدت الخطبة حضرت الخطبة حضرت الذكر امنت مع المسلمين استفدت علم استفدت يعني ايمان وكذا زيادة معرفة ثم يجوز لي ان انوي الصلاة ظهرها واصلي لأن انا مسافر المسافر لا تجب عليه صلاة - 00:20:35

الجمعة في قول عامة العلماء رحمنا الله واصلها بنية الظهر ثم اجمع معها صلاة العصر بهذا يمكن ان اقضي ان صح العبارة على الخلاف او على الاقل يعني اخفف هذا الخلاف. واضح - 00:20:53

واياك صافي لم يصل النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة في السفر فقط لم يحفظ عنه انه صلى الجمعة في السفر فقط جاء في حديث ضعيف عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لا اظنه عند ابن ماجة النبي صلى الجمعة في السفر لكنه لا يصح - 00:21:12

والصحيح انه لم يصل الجمعة واشهر يوم الجمعة صلاها النبي صلى الله عليه وسلم ظهرها هو يوم عرفة جاء في صحيح مسلم جابر ان النبي صلى الظهر وجمع معها العصر فهي صلاة ظهر وليس صلاة - 00:21:46

صلاة الجمعة ولذلك خطب النبي صلى الله عليه وسلم آآ قبل الاذان وايضا الله سرا لم يجهر فيها بالقراءة كلها ادلة على انها صلاة ذخر وصلاة وظهر نعم احد عنده سؤال؟ تفضل - 00:22:07

احسن الله اليكم، قال الثاني ان يحضرها جماعة فلا تصح الجمعة من منفرد باتفاق العلماء. ولكن اختلفوا في اقل عدد نعم من الجمعة الجماعة فلا تصح الجمعة من شخص واحد - 00:22:42

بجماع المسلمين يجيئ واحد البر ولا واحد فيكم بيته ولا واحد في سرعته ولا واحد في اي مكان يقول والله انا لحالی بصلي الجمعة مثل ما اصلي الظهر اصلي الجمعة - 00:23:12

اذن اذنين يطلع المنبر وينتهي خطب ثم يخاطب على عمره يصلي هذا ما هو لا تصح من الجمعة هذى باتفاق العلماء لكن اختلفوا في العدد فقيل اثنان وقيل ثلاثة وقيل اربعة وقيل خمسة وقيل اثنا عشر وقيل اربعون - 00:23:26

غير هذا الشيخ سليمان بن عبد الله رحمه الله رسالة مطبوعة بخلاف العلماء في عدد يوم الجمعة والصحيح ان اقرب الاقوال اصحها ان ثلاثة يكفيون لصلاة الجمعة لقول الله تعالى - 00:23:56

يا ايها الذين امنوا اذا نودي فاسعوا. فذكر ذلك بلفظ ايش؟ الجمعة. امنوا واسعوا فلابد من جمع يحضر هذه الصلاة واقل الجمع ثلاثة وقيل اربعة قيل اربعة لان تسعه وثلاثة - 00:24:17

والامام هو الرابع. وقيل خمسة لان تسعة ثلاثة والامام لا يكون حضر الا ومعه ايش المؤذن فيكونون الامام والمؤذن وفسعوا ثلاثة

تصير المجموعة ايش خمسة المقصود ان هذه اجتهادات لكن لو حضر ثلاثة كفى ان شاء الله تعالى مع بقية الشروط واهمها ان يكونوا مستوطنين ان يكونوا ايش - 00:24:37

مستوطنين كما سوف يأتي. اما لو كانوا في سفر او كانوا في البر فلو كانوا عشرة ولا عشرين ولا مئة لا يصلونها جمعة يصلون ظهرا كلنا ظهرا كما سيأتي ان من شروط صحة الجمعة وهو ايضا من شروط وجوب الجمعة الاستيطان. نعم - 00:25:09

ومعنى ذلك المقامة الدائمة في البلد بمساكن امنية بما جرت ولا من جماعة اخرى ولا من شروط الجمعة الاستيطان الاستيطان ومعنى الاستيطان الاقامة في وطن ان الجمعة لا تصلى الا في المدن وفي القرى التي فيها اناس - 00:25:30

مستوطنون لابد من مدينة او قرية ولابد فيها من اناس مقيمين فيها واما اذا كان فيها مسلمون غير مقيمين فانهم لا يصلون الجمعة ولو كان فيها اناس مقيمين من الكفار لان الكفار لا عبرة بهم.ولهذا الذي يذهب للبلاد الكفار لدراسة مثلا ويقعده - 00:26:48

اسبوع اسبوعين وشهر هذا يصلى الجمعة ويوم عشرة ويوم عشرين ويوم ثلاثين يوم مئة الا اذا كان في البلد مسلمون مستوطنون فانهم يصلون معه طيب ما دليل الاستيطان؟ دليل الاستيطان ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:15

ما كان يقيمها الا في المدينة ما اقامها في البر ولا في السفر وايضا كانت بوادي خارج المدينة وما امرهم النبي صلى الله عليه وسلم باقامة صلاة الجمعة وايضا النبي صلى الله عليه وسلم لما حج لم يقم صلاة ايش - 00:27:35

الجمعة وايضا النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يسافر لم يكن يقيم صلاة الجمعة وهكذا اذا صلاة الجمعة لا تكون الا في موضع في استيطان طيب من الذي اذا لا تصح منهم صلاة الجمعة - 00:28:01

من عدة اصناف الصنف الاول اهل البوادي يعني اذا كان في ناس اهل بادية عندهم خيام بس خيام ما عندهم بيوت ولا مساكن خيام يجلسون فيها شهر شهرين هم يتبعون الى مكان اخر يتبعون مواضع القطر ومواقع المراعي هذولي لا تقام فيهم صلاة الجمعة يصلون ايش - 00:28:19

الظهر الصنف الثاني الخارجون للنزة في البر لو راح ناس عشرة عشرين ثلاثين طلعوا يوم الجمعة للبر خرجوا الى البر مخيم وقعدوا يوم يومين ثلاثة مثلا الخميس والجمعة. او الجمعة والسبت او الجمعة فقط. او ما خيموا وجلسوا - 00:28:43

البر فهنا نقول تصلون الظهر لا تصلون الجمعة لان الجمعة لا تصح الا من مستوطنين طيب لو كانوا قريب من البلد وليسوا مسافرين نقول يجب عليهم يصلون عند مع اهل البلد - 00:29:05

في البلد بينكم وبينها كيلو وكيلو قرب منها جدا. بعض العلماء يقول فارسخ وبعضهم يقول اقل او اكثر. زين؟ لكن العرف قرية سهلة صلوا مع اهل البلد لكن اذا كانوا بعيدين ما عندهم مسجد ما عندهم قرية - 00:29:22

ما عندهم بلدة فانهم يصلونها ظهرا ايضا النوع الثالث المسافرون المسافر لـ سافر في يوم الجمعة قبل الزوال يجوز لكن بعد الزوال لا يجوز ان يصلى ان وجبت عليه الجمعة - 00:29:40

لكن لو سافر الصباح او سافر من امس واستمر يوم الجمعة او استقر في مدينة يوم او يومين او ثلاثة لا تصح منك صلاة الجمعة الا اذا كانت الجمعة تقام في البلد من اهلها - 00:29:58

وانتم تصلي معهم اتبع هنا يجوز ان تصلي معهم لكن هل تجب عليه صلاة الجمعة؟ الجواب لا تجب عليه لكن ان صلى فحسن ان ترخص فحسن يعني ان اخذ بالرخصة فحسن وان صلى معهم فهو حسن. الامر بالنسبة له واسع - 00:30:12

هذا ما يتعلق بصلاة الجمعة. بالنسبة للمسافر ايضا السائر في طريق لو وقف في مسجد يصلى الجمعة على الطريق وصلى ثم مشى له لكن لا يصلى العصر معها كما اشرنا اليه او تكلمنا قبل قليل وتكلمنا في الدروس الماضية ان الجمعة صلاة منفردة لا تجمع - 00:30:32

العصر لانها صلاة منفردة لم يرد. دليل من الشارع ان الجمعة يجمع اليها العصر لا في المطر ولا في السفر ولا في غير ذلك فهي صلاة منفردة كما تقدم طيب حد عنده سؤال في هذا الشرط شيء موب واضح - 00:30:54

ما ضروري يعني يجوز السفر مطلقا يوم الجمعة قبل الزوال قال بعض العلماء يكره السفر قبل الزوال الصحيح انه لا يكره لا يكره لان ما في دليل على الكراهية. لكن اذا زالت الشمس او بعبارة اخرى اذا نوكي للصلاحة من يوم - 00:31:17

ال الجمعة النداء الثاني اصبحت صلاة الجمعة ايش والواجب لا يجوز تركه الا لعذر من الاعذار مثل عندك موعد طيارة ببى تبى تطير هنا
لا بأس تتركها للعذر اما الصباح فيجوز سواء كان السفر ضروريا او كان غير ضروري يجوز من غير كراهية والله اعلم -
00:31:46 ما الساعة الاولى يوم الجمعة؟ الساعة الاولى يوم الجمعة هي بعد ارتفاع الشمس قيد رمح. وقيل من طلوع الشمس هذى الساعة
الاولى فلا يحسب ما بين الفجر الى طلوع الشمس -
00:32:12

انما يحسب ما بعد طلوع الشمس او ما بعد ارتفاع الشمس هذه الساعة الاولى ثم يليها الثانية ثم يعني تقسم الساعة الساعات من
طلوع الشمس او من ارتفاعها على ساعات الجمعة تخرج عنك الاولى والثانية والثالثة والرابعة الخامسة -
00:32:30 وكذلك السادسة طيب حد له سؤال باقى عندنا الاخير نعم يعيدون صلاة الظهر لكن لو ان قوما استقرروا ببلد استقرارا طويلا هم
ما اقاموا ما استوطنوا يعني مثل ناس راحوا يعملون مثل سفراء -
00:32:47

في قنصليات ولا في سفارات ويقطدون سفين ما استوطنوا لكن استقرروا استقرارا تماما يعني سنوات. هل يقيمون الجمعة تركى اي مو
بتركيا تركيا بعد اسلام. راحوا لامريكا ولا هولندا ولا بريطانيا ولا وافرض منطقة ما فيها مسلمين -
00:33:18

القرية ما فيها مسلمين بس فيها قنصل وموظرون وفيها هل تقام يوم الجمعة في احتمالها الذي اميل اليه الحقيقة انها تقام صلاة
الجمعة استقرارا طويلا يشبه اقامة الناس اه المقيمين من اهل البلد انه تقام فيهم الجمعة ويصلون الجمعة -
00:33:42 بخلاف اللي يقيم اقامة عارضة اسبوع اسبوعين شهر شهرين والله اعلم. يوم الجمعة صلاة العيد من صلى العيد يخير ان شاء
صلى الجمعة مع الناس شاء صلى في بيته الظهر -
00:34:06

ولا يشرع اقامة الظهر في المساجد. ولا يؤذن لها في المساجد لكن تقيم في بيتك انت ومن معك انت وعيالك خلوه في البيت اما من
لم يصلني الجمعة فانه يجب عليه ان من لم يصلني العيد فانه يجب عليه ان يصلني الجمعة -
00:34:34 لا تسقط صلاة الجمعة اه الظهر لا تسقط صلاة الظهر بل لابد ان يصلني الظهر الله اعلم باقى عندنا الشرط الاخير خطبة نعم اتفق العلماء
رحمنا الله واياهم على وجوب -
00:34:52

الخطبة قبل صلاة الجمعة ولا اعرف في هذا خلافا بين الفقهاء رحمنا الله واياه. والدليل قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا نودي
للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذرروا البيت -
00:35:19 القول فاسعوا الى ذكر الله يدل على وجوب السعي الى الخطبة ويدل على ان الخطبة واجبة. لأن لو لم تكن واجبة لما وجب السعي له
وذكر الله هنا والخطبة ثم الصلاة -
00:35:38 قوله اذا نودي والنداء يكون متى عند الصلاة ولا عند الخطبة الخطبة دل على ان الخطبة واجبة وان حضور الخطبة واجبة وذكر الله
هنا يشمل الخطبة ويشمل الصلاة. كلها من ذكر الله عز وجل -
00:35:52 ولذلك يجب السعي اليها. ويجب حضورها ويجب الاستماع لها ويجب الانصات عندها كما تقدم والجمهور على انها خطبتان لابد من
خطبتيين وهذا هو الصحيح في الجملة لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب خطبتيين يجلس بينهما -
00:36:10 كما صحت بذلك الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الحنفية تجزيء خطبة واحدة تجزئ خطبة وال الصحيح الاول وال صحيح
الاول لابد من خطبتيين لكن لو خطب الخطيب خطبة واحدة سهوا او نسي ثم صلى صحت صلاته لانه خطب لانه خطب -
00:36:36

لكن لابد الصحيح انه لابد من خطبتيين يجب ان يخطب خطبتيين لكن عند الاعذار وعند الاحوال يتتجاوز ان شاء الله الخطأ في مثل
هذا نكتفي بهذا القدر نفتح مجال لمن عنده مسألة او مسائل -
00:37:01

في صلاة الجمعة وفي غيرها يرحمك الله مو واضح او عند السؤال تفضل يا رزاني نعم يسأل اخونا رزاني حفظ الله واياه يقول
هل الصلوات السنن جهرية او سرية. نقول الاصل ان صلاة الليل جهرية وصلاوة النهار ايش -
00:37:26 هذا هو الاصل ولكن معنى كون صلاة الليل سرية جهرية انك تجهر لنفسك يعني فلو صلى معك احد تجهر لك وله واحد وانت تصلي
السنة الراتبة بعد المغرب او بعد العشاء -
00:38:14

دخل معك يريد صلاة الفريضة فانك تجهر بالصلاوة وتتجهز بالتكبيرات لأن هذى صارت صلاة جماعة الجمعة الليلية مصلى لها جهرا والنبي صلى الله عليه وسلم كان احيانا يعني صلاته في الليل كان احيانا يرفع صوته واحيانا يخفف صوته وقال لابي بكر ارفع -

00:38:31

صوتك شيئا وقال لعمر اخفض من صوتك شيئا اللي يظهر والله اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينوع في صلاة الليل. ينوع في صلاة الليل. فاحيانا يرفع واحيانا يجهز لنفسه -

00:38:54

الامر فيه نوع من السعة السعة لكن الغالب او الاكثر ان تكون صلاة الليل جهيرية وكان الناس يصلون معه كما صلى معه عوف ابن مالك وابو حذيفة ابن ايمان عبد الله ابن مسعود وابن عباس وزيد ابن خال الجهني وجماعة من اصحاب النبي صلى الله -

00:39:07

فكأن النبي صلى الله عليه وسلم يجهز بالقراءة اذا صلوا معهم بصلاة الليل ويسمعون كما ذكر ذلك حذيفة وابن عباس صراحة والله

اعلم نعم ما حكم التحلق قبل صلاة الجمعة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التحلق -

00:39:28

عن حلق الذكر يوم الجمعة عن حلق الذكر اليوم الجمعة بعضهم قرأها نهى النبي عن حلق الذكر يوم الجمعة فاهم انه لا يجوز حلق العانية يوم الجمعة بعد سنتين يفتى بهذا ويعمل ما يحلق حالته يوم الجمعة وغلط -

00:39:52

انما هي عن حلق الذكر فيكره عند العلماء التحلق للذكر وللدرس قبل صلاة الجمعة ولذلك بعض العلماء يقول من الفجر يكره بعضهم يقول لا المقصود قبل الصلاة والذي قبل الصلاة هذا لا شك فيه لكن اللي في الفجر محتمل -

00:40:13

والاولى ايضا ان تترك لعموم الخمر ولانك لو حطيت درس الفجر الجمعة احتمال ان الناس ايش ترهق وتتعب طول بيروحون ينامون متى يحظرون يصلون الجمعة؟ ينامون ويتأخرن عن صلاة الجمعة. فلذلك الاحسن ترك التحلق حتى بعد الفجر -

00:40:38

وبهذا نعلم ان الدروس التي يفعلها بعض الناس يوم الجمعة في بعض الدول انها من البدع وانها من المنهي عنه درس قبل الجمعة يقعد ساعة لين جت الخطبة اللي هي الاساس رقصنا رخش -

00:40:59

في خمس دقائق وخلصنا ان كان ولابد تردد درس للناس خط الدرس بعد صلاة الجمعة موب قبل الصلاة وايضا لا تحبس الناس عن قراءة القرآن وعن الذكر خله اللي بيروح بعد الصلاة يروح واللي بيقعد -

00:41:17

يقدر المقصود انه لا ينبغي وضع الدروس قبل صلاة الجمعة والاولى ترك ذلك حتى بعد الفجر والله اعلم خلصنا افضل وقت انك تروح تصلي الجمعة الساعة الاولى يعني بعد طلوع الشمس -

00:41:33

والناس اليوم غافلة عن التبشير للجمعة يجتهد الانسان يصلى. اللي يجي تسع افضل من يجي احدعش يجي احدعش احسن يجي احدعش ونص واللي يجي احدعش ونص قبل الخطبة افضل من اللي يجي بعد الاذان. والمسلم يجتهد ويبكر ما استطاع يبكر ما استطاع. نعم -

00:42:00

سواء كانت فيه ام لا طيب اذا جاء الانسان والناس في التحيات وان كان ما معه جماعة ولا ينتظر جماعة فلا ينبغي ان يختلف الناس انه ينبغي له ان يدخل مع هذه الجمعة في -

00:42:23

هذا الثاني ان يكون معه جماعة او ينتظر جماعة شايفهم يتوضأون وشايف نازلين السيارة بيجون المسجد بيدخلون فهل ينتظر او لا ينتظر؟ قولان للعلماء اما ان كانت الجمعة هي جماعة الامام الراتب -

00:42:53

الصحيح بلا شك الصحيح على كل حال انه يدخل معهم ندخل معهم لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الصلاة فلا وانتم تسعون وعدتوها وعليكم السكينة والوقار فما ادركتم ايش -

00:43:17

وما فاتكم فاقضوا او فاتموه ما ادركتم يدل على العموم لان ما معنى الذي يعني الذي ادركتم وهي هنا تفيد العموم وقوله فصلوا يفيد انك تصلي معهم على اي وضع كان -

00:43:36

ثم قال وما فاتكم وما هنا ايضا تفيد ايش العموم فاتك واحدة ثنتين ثلاث اربع هذا اصح وهو مذهب الحنابلة الشافعية والحنفية خلافا للمالكية وذهب المالكية انه اذا ادرك ركعة -

00:43:57

مع الامام والا تفوته الجمعة والراجح انه يدرك الجمعة التحيات اما ان كانت الجمعة جماعة سفر ولا جماعة خفيفة ولا جماعة يعني

واحد اثنين مخير الامر سهل. قد يكون معه عشرة وذولي خلاص بيسلمون. ليس الجماعة الاساسية ذي تلقى مئة مئتين ثلاثة -

00:44:22

صلى معهم فهو ان شاء الله مدرك وان انتظر يعني الجماعة الاكثر اللي معه ويعرف انهم موجودين او يغلب على ظنه او رأه الامر اوسع الجماعة الاولى لا ينبغي للانسان ان يتأخر عنها والله اعلم - 00:44:47

واما ان يصلى والجماعة تصلي فهذا غلط ولا ينبغي هذا لانه ينفع هذا خلاف قول النبي صلى الله عليه وسلم لا بد ينتظر وقاله بعض اهل العلم انه اذا كان المسجد واسع او ما فيه تشويش انه يصلى هذا قول ضعيف - 00:45:05
وخطأ ولا ينبغي له ان يقيم جماعة قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة يدخل معهم والله اعلم. نعم كيف؟ كيف والله يا محب يعني ما هي نصيحتك للطالب حتى يستمر - 00:45:24

اهم سبب للاستمرار هو ان يحتسب الاجر والثواب وانا عن نفسي بحمد الله لي اربعين سنة الان في طلب العلم وفي التعليم ولا زلت اذا ظعفت ذكرتها هذا الذي يشجعنا على الاستمرار - 00:45:56

الا الشيطان يجيئنا كل يوم يقول خلاص تفرغ للعبادة مشترك في العلم وش بك؟ تعبته رايحين جايدين اقعد بس اقرا قرآن العباد احيانا تكون اخف كان كله خير العلم افضل - 00:46:18

مجرد العبادة اعظم شيء انك تتذكر ان العلم هذا فظله عند الله كبير جدا فتحتسب الاجر يقول عليه الصلاة والسلام من سلك طريقا يلتمس فيه من سهل الله له بطريق الى الجنة - 00:46:38

ويقول وان الملائكة تستغفرون اللي طالب العلم قال وان الحيتان وان النملة في جحرها ليستغفرون قال وان الملائكة لتنزع اجنحتها طالب العلم رضا بما يصنع والنصوص صفات العلم كثيرة جدا - 00:46:54

يكفي فيها قول الحق جل في علاه شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة ايش معقوله بعلم وضم اولو العلم لله وللملائكة عظيم المكانة شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما - 00:47:17

هذا شرف ان يجعل الله عز وجل العلماء في يعني يذكرون مع ذكره لذاته العليه ومع ذكره للملائكة الكرام وايضا قول الحق جل في علاه ينفع الله الذين امنوا منكم ثم خص العلماء فقال والذين اتوا العلم درجات - 00:47:41

اهل العلم ارفع من غيري والنصوص طبعا كثيرة جدا في فضل العلم جدا فيها توادر قطعي كتابا وسنة وكلام العلماء. يقول الامام احمد وسفيان الثوري كلاما معناه ان الناس يحتاجون الى العلم اكثر من حاجتهم الى الطعام والشراب. لان العلم يحتاج له في كل وقت. واما الشراب والطعام - 00:48:02

وقت او وقتين يقول الامام الشافعي لا تسكن قرية او بلدة ليس فيها مفتن يخبرك بامر دينك ولا طبيب يخبرك بامر بدنك والبلدة ما فيها دكتور طبيب ولا شيخ مفتى. هذى ما فيها خير لا تقعده فيها - 00:48:28

بل اخذ بعض اصحابه من كلامه هذا ان الاقامة في هذه البلدة حرام لانك تحتاج الى العلم ولا ما تحتاج الى العلم في صلاتك في زكاتك في صيامك في اسرتك في طلاقك في نكاحك. طيب عرضتك مسألة عارضة طبعا قديمة اما الان معك ها التلفون - 00:48:55
يستفيد يفتيك ما في حد يفتك تقعده على جهل ما يجوز ان تبقى على الجهل يجب عليك ان تتعلم هذا الجزء ولذلك بعدهم ينص على انه اذا كان يعني ما فيها عالم انه ما يجوز الاقامة فيها الا يكون بينك وبينه مسافة قصيرة دون القصر يستطيع الانسان ان يذهب -

00:49:17

يستفتني ويرجع ما اقوله بس اقول بعض اصحاب الشافعي يقول هذا وهو كلام له وجاهته طبعا. اذا رأينا ان الاسلام امره عظيم وان العلم امره عظيم ولذلك شف الجهل متى يكون الجهل - 00:49:38

اذا فقد العلماء قرية ما في علماء يعمها الجهل قرية فيها علماء تجد عندهم علم عندهم معرفة قلت او كثرت تجد عندهم هذا بذلك على ان العالم الحقيقي هو الذي بيت ايش - 00:49:55

يوكى عليه هذا ما هو ما اخوه العالم الرباني. لازم تعلم الناس مثل ما يقول بان كانت مي في العلم لكنها حقيقة جميلة يعني اولى

بها العلم واهل العلم شيقول - 00:50:12

يقول احد الشعراء المعاصرین بيت اعجبني الحقيقة يقول يمكن بعضكم يذكره ويذكرني يقول الفقر ما هو عيب ولكن العيب ان تكون غني وبيتك مهد يده يقول الفقر ما هو عين لكن - 00:50:36

المشكلة انه تكون عندك خير ما احد يعرف بيتك تجي الحي كله في مليونير مثلا وتجي تقول له وين فلان والله ما ادری عنه ليش ؟ عمره ما قلطا احد ما ضيف احد ما كذا - 00:51:00

خلاف تجد الغني الكريم كل يعرف بيته كذلك العالم انا مرة تصايرت الحقيقة احد العلماء توفي الله يغفر له انا اعرف بيته اعرف منطقته قد جيته بس سبحان الله تعرف الرياض - 00:51:13

بسريعة تتغير يعني صلي مع صلاة العصر فقدت البيت بس انا حول المنطقة. ما هي بعيد فالناس تروح تصلي فانا كل من شفته رايح المسجد الشیخ فلان وين بيته؟ وين مسجده؟ ما اعرفه ما اعرفه - 00:51:27

انا تألمت جدا الحقيقة من هذا العالم انظر لجيранه بس مهد يعرفه ولا هوب تقول طالب علم عالم عالم كبير معناه ان هذا العالم ما احد يعرفه معناه لم بيت علمه في - 00:51:52

اهل الحي يعني هي ما بسته الحي حنا نبيك تبت علمك في العالم كله حياك ما يعرفونك. معناه ما قد القیت کلمة. ما قد القیت موعظة. ينبغي على العالم انه على الاقل اقل شي حبة - 00:52:08

هذا المسجد اسبوع وذا المسجد اسبوع يعطي کلمة وذا درس هنا يستفيد الناس منه يتعملون حتى يرشدهم اما اذا كان طول عمره بده يستفيد الناس منه لذلك ندعوا دائما طلاب العلم الى التعليم لا تقعده في مجلس - 00:52:23

الا تعلم قد ما تقدر والتعليم شيء والفتوى ترى شيء اخر علم اللي تعرفه بس لا تقتي حتى تكون اهل للافتاء ومتأند من المسألة تقتي فيه سواء مسافر او مقيم - 00:52:43

يريد اقامة اهلا وسهلا في المساجد الطرقات خاصة اذا كانت الصلاة مختلفة اسهل شوي عرف النوم تتعدد في الجماعات ولا فيها يعني ما فيها يعني اضرار واحد المسجد اللي فيه جماعة اساسية - 00:53:05

هذا محتمل يعني يسأل نايف يقول هذا الافضل اني اصلي في الصف الثاني قريب من الامام حتى استبين الخطبة او في الصف الاول وان كان بعيد وانا قد لا يعني يحسن استماع الخطبة - 00:53:33

يقول هذا يختلف طبعا في احتمال النصوص واضحة في فضل ايش بفضل الصف الاول ولكن هنا الجمعة لها فضل خاص في خطبتها والخطبة مقصودة الدنو من الایمان سماع خطوة مقصود حتى تفهم - 00:54:01

لا تسمع بعد ما في ميكروفونات او ميكروفونات ضعيفة ملابسها محتملة وانا اللي يظهر لي والله اعلم ان حسب الانسان اذا كان الشخص اه اذا صاف الصف الثاني مقابل الامام يستفيد من الخطبة اكثر - 00:54:23

الخطبة من اعظم مقصود يوم الجمعة. فاري انه يبقى في الصف الثاني افضل من الاول. من هنا فضيلتان يا تحصل هندي يا تحصل تحصيلك لهذه يفوت يا ما حصلت يوم الجمعة تحصيلك الصف الاول ما يفوت بكرة وعقبه كله معك الصف الاول - 00:54:40

فانت لم تتركها الا لفائدة ترى اولى منها هذا اللي يظهر لي والله اعلم ويعني مثل ما قال العلماء في قواعد الفقه يقولون الفضل في ذات العبادة مقدم على الفضل في - 00:54:59

مكانها الفضل في ذات العبادة مقدم على الفضل في ذات في في في موضعها او مكانها وهذه قاعدة يعني قررها كثير من العلماء منهم النووي والزرکشي الشیخ ابن تیمیة وكثير من الفقهاء يذکرون هذه القاعدة - 00:55:16

وهي قاعدة جيدة في الجملة وصحیحۃ الله اکبر خلصنا بارک الله في الجميع وصلی الله وسلم على نبینا محمد واله وصحبه - 00:55:38